

**إصابات بـ«الشوزن» بينها لطفل على يد قوات النظام البحري**

## احتجاجات «تقرير المصير» في 7 مناطق بحرينية

أكدت عضو الأمانة العامة في جمعية الوفاق، بشرى الهندي ان الشعب البحريني لن يتنازل عن حقوقه لن يتنازل عن حقوقه، مشيرة الى أن ممارسة العمل السياسي تحتاج الى الشجاعة.

وأفاد موقع «الوفاق» أن الهندي في لقائها المفتوح مع أهالي الغربية قالت: «إن الوضع السياسي الحالي ومحاولة التصيين من أجل أن يستسلم هذا الشعب ويتنازل عن حقوقه لن يكون.. مشيرة الى أن «الساحة السياسية تتطلب من الشعب أن يتحلى بصفة تكون مخزنية في النفس البشريّة هي الشجاعة وتحقق على مدى تحمل الإنسان للبلء وصبره».

وشددت الهندي على أهمية التوثيق الحاشي مهما كان الحدث صغيرا، لافتة بأن «الحق لابد أن يسترد حتى لو بعد حين، كما أنه دليل يثبت صمود شعب تعرّض لما تعرّض له من سلب واضطهاد ويكون شاهدا وتاريخاً للأجيال اللاحقة».

وأشارت عضو أمانة الوفاق الي أن «أهمية دور المرأة في الوقوف إلى جانب عائلات الشهداء والمعطلين وتفعيل زياراتهم، مما له أثر نفسي طيب في نفوسهم ورفع لمعنوياتهم».

جاء ذلك في وقت أصيب عدد من المتظاهرين السلميين في البحرين بينهم طفل، برصاص الشوزن والغازات السامة التي اطلقتها قوات النظام لتفريق الاحتجاجات المطالبة بالتحول الى الديمقراطية.

وبحسب المعلومات الأولية، فإن منطقة الدراز شهدت تجمعا لفعالية «تقرير المصير 16»، جمعتها قوات الأمن بالغازات المسيلة للدموع ورمصاص الشوزن.

وأشارت المصادر إلى أن الطفل من منطقة النمامة ومن سكتة كرباباد، وكان في الدراز خلال تناوله وجبة الطرز، وعند خروجه من الماتم أصيب بطلقات الشوزن، وأنه تعرض للضرب والتكئيل، ونقل لمركز الشرطة ومنه للمستشفى، مشيرة إلى أن حالته الصحية مستقرة.

وأكد شهود عيان، أن قوات النظام البحريني عملت على ملاقعة المحتجين داخل المناطق السكنية، قبل أن تقوم بإغراقها بالغازات السامة، ما أدى لاختناقات في صفوف الأهالي.

وأعلنت قوى ثورية بحرينية عن تبنيتها مسيرات «تقرير المصير 16»، والتي انطلقت من سبعة محاور في مختلف مناطق البحرين مساء الخميس.

ومن جانبها، ناشد رئيس مركز البحرين لحقوق الإنسان نبيل رجب، وزارة الداخلية بعدم استخدام رصاص الشوزن أثناء احتجاجات تقرير المصير، والبقاء خارج مناطق الاحتجاجات لسلامة الجميع.

وشهدت كل من جزيرة سترة، الديرة، المالكية، عالي، الدراز، أبو صبيح والسنابس وتظاهرت تؤكد على احقية الشعب في تقرير مصيره، ردد المحتجون خلالها شعارات تندد بالانتهاكات المستمرة التي يمارسها النظام ضد شعبه الاعزل، مطالبين بالأفراج عن المعتقلين الذين تجاوز عددهم الثلاثة آلاف معتقل.

ومن جهة أخرى، وبحسب موقع جمعية «الوفاق» فقد انتهت النيابة العامة في البحرين من تحقيقها مع الأمين العام للجمعية الشيخ علي سلمان ومساعده السياسي خليل المرزوق، لملخفة لقائهما مساعد وزير الخارجية الأميركي للشؤون القبراطية وحقوق الإنسان والعمل توماس مالبوتسكي.

وأكدت الجمعية رويتها في ضرورة الإصلاح وحتميته في البحرين بصورة ملحة وعاجلة، وأن السلطة ترأهن على مزيد من تعذيب الحل، وتصر على الابتعاد عن الشرعية الدولية، وتزيد من قائمة انتهاكاتها لالتزاماتها الدولية.

وأوضحت أن كل يوم من غياب الحل الجاد يزيد من فقدان السلطة لثقة المجتمع، ويوسع الهوة بين النظام والشعب،

## البناء



مكان رفض للمجتمع الدولي، وكان لخارجيات الدول الكبرى تعليق راض للقرار.

كما كشف الأمين العام ومساعد السياسي في التحقيق بأنه

لم يتم تطبيق القرار مطلقا، وقد التقت جميع القوى السياسية بممثلي الدول ودبلوماسيها من دون اتباع هذه الإجراءات، والتي يصادف تطبيقها استحالة عملية، حيث ترفض الدول حضور أي مندوب لوزارة الخارجية للقاعات التي يعقدها دبلوماسيها، ولا يمكن فرض أي شخص في ملك السفارة أو القنصلية، ولا يمكن فرض قوانين الدولة على ما يقع داخل مبنى السفارة، وفقا لما تقرره المعاهدات الدولية في هذا الشأن.

وأضافت جمعية وفاق بأن أمينها العام، ونائبه قد أكدا بأن وزير العدل في قراره موضوع الاتهام قد تجاوز سلطة التفويض التي فوضها المشرع إياه في وضع أحكام الاتصال بالأحزاب والتنظيمات السياسية، ولم يفوض الوزير في تنظيم الاتصال بالدبلوماسيين وممثلي الدول، ولا يمكن فرض ما قرره الوزير لنفسه من تغول، لم يحترم فيه سلطة القانون، وما يعد تجاوزا واضحا للمادة (31) من الدستور.

وأكدت عدو وجود رغبة جادة في الوصول لحل سياسي يقود للاستقرار طويل المدى في البحرين، ورغبة في إقصاء الري الأخر، وعدم القبول بالتعايش والتشاركة من قبل السلطة، ورغبة في مزيد من الاستفوار والاستقرار بالسلطة. وأن تكرر استدعاء قيادات الوفاق إنما يؤكد استغلال القانون في قمع المعارضة.

وأكدت الجمعية في ختام بيانها على أن «المجتمع الدولي معنيّ بالأخذ في القانون الدولي لضمان التزام سلطات البحرين بالشرعية الدولية واحترام حقوق الإنسان، وذلك عن طريق الإصلاح الشامل، مشددة على أن العماطات السياسية لا توفر سوى مزيداً من الفرصة للسلطة في التغول بالخيार الأمني الفعلي والهروب من الحل، وتزيد من حدة الصراع في وضع حساس وخطير في المنطقة يوجب الضغط في معالجة الأزمة البحرينية بصورة سريعة».

كشف محمد حصاد وزير الداخلية المغربي يوم أمس أن المعلومات الاستخباراتية المتوافرة لديه تفيد بوجود «تهديدإرهابي جدي موجه ضد المملكة» يرتبط خصوصا بتزايد عدد الإرهابيين المغاربة المنتمين إلى صفوف «التنظيمات المتطرفة» في كل من سورية والعراق. ونقلت وكالة (آ ف ب) عن حصاد قوله في عرض حول التهديدات التي تستهدف المغرب والتدابير المتخذة من أجل مواجهتها قدمه أمام رئيس الحكومة والوزراء أمس أن «عددا من هؤلاء المقاتلين بعضهم يتولى مراكز قيادية في هذه التنظيمات المتطرفة لا يخفون نيتهم تنفيذ مخطط إرهابي يستهدف المملكة»، مضيفا أن «ما قد يساعد هؤلاء الإرهابيين في ذلك هو التجربة التي راكبوها في مجال إعداد المتفجرات وتقنيات الحرب واستعمال الأسلحة الثقيلة والتكوينات التي استفادوا منها في مجالات عسكرية متعددة».

وكانت أرقام رسمية صرح بها مسؤول أمني مغربي من المديرية العامة للأمن الوطني في 14 أيار الماضي كشفت أن أكثر من ألف إرهابي مغربي التحقوا بالمجموعات الإرهابية المسلحة في سورية منذ 2011 بينهم 900

كي لا يذهبنّ اليأس أو القنوط بأحد من احتمال عدم تحاقب الشارع هنا أو هناك مع هذه الحرب الضروس... حتى، وهنا الأهمّ لا يظننّ أحد أنّ جوهر ماسينيهي المعركة هذه المرة هو الإصطال السياسية أو الديبلوماسية... ذلك كله مهمّ، أعرف...

لنكنّ الإهمّ أنّ من سيجسّمها هذه المرة هو المشهد الديمقراطي المشهور الذي لطالما حدثتكم عنه... سورية الأسد، نعم سورية الأسد... وإيران الولاية، نعم إيران الولاية... وضاحية أشرف الناس... نعم ضاحية أشرف الناس، هو ذلك المشهد الذي أطلق الطلقة الأولى هذه المرة، وهو سيطلق الطلقة الأخيرة...

شروط التفاوض واضحة وشفافة ويعرفها العدو الأساس هذه المرة، إن في نيويورك أو في تل الربيع... اسحبوا «دواعشكم» ومررتكم من دهماء القتل والتدمير وسفك الدماء من وهابيي الجزيرة العربية من مدننا وحواضرنا...

اتركوا العراق وشأنه ودعوه يقّرّ مصيره بنفسه دولة عربية مستقلة إنما موالية لجبهة المقاومة ورغم أنف الهابية المسعورة والصهيونية المقهورة... تركوا لبنان وارحلوا منه سريعا، واتركوه يختار الرئيس الذي يناسبه ويناسب أهله من عائلة المقاومة الكبيرة...

ارحلوا من سورية الحبيبة فوراً، إذ حان وقت ترقيعها على عرش العالم الجديد...

أخيرا وليس آخرا، لن نتالوا من طهران الإسلام والعمالة والنوروة والإسقلال القرار، لا في نيويورك ولا في فلسطينها ولا في دعمها اللامحدود لأشرف الناس...

وإنّ عدتم عدنا...

بعض ما يجري في عمان اليمنية على مشارف صنعاء قد يكون إضافة نوعية في معركة الولاء والبراء...

بغداد لنا وسنفضّكم على تخومها مثلما همزناكم على أسوار الضاحية وبوابات الشام...

## الداخلية المغربية؛ تهديد إرهابي مرتبط بتزايد عدد المغاربة المقاتلين في سورية والعراق

التحقوا خلال سنة 2013 وحدها.

وفي هذا السياق، أشار وزير الداخلية المغربي إلى أنه من المحتمل أن يلجأ هؤلاء إلى الاستعانة بخدمات المجموعات الإرهابية التي تنتشط في دول شمال أفريقيا، أو بعض المتطرفين المغاربة الذين أعلنوا ولاهم لها ويسمى تنظيم «الدولة الإسلامية في العراق والشام» الإرهابي التابع لتنظيم القاعدة، مؤكداً أن هناك مجموعة إجراءات تم اتخاذها لمواجهة هذه التهديدات الإرهابية الجديدة وتم رفع درجة اليقظة والنهيب في المغرب.

ووفق أرقام نشرتها الإدارة العامة للأمن الوطني في المغرب بشأن الإجراء في المغرب فقد تم في الفترة الممتدة بين 2011 و 2013 تفكيك 18 «خلية إرهابية» تنتشط في مجال تجنيد وتدريب ما يطلق عليهم «الجهاديين» في المغرب.

وبحسب الإحصائيات التي تتداولها الصحافة المغربية، فإن أكثر من 400 إرهابي مغربي قتلوا في سورية كانوا يقاتلون في صفوف المجموعات الإرهابية المسلحة.

### فلسطين تحارب ... (تتمة ص1)

هل تتذكرون ليلة الثالث من أيلول من العام الفالثم يوم اضطررتم أنتم وسيدكم القابع في نيويورك أيها الصهاينة إلى تجرّع كأس سمّ التراجع عن العدوان على دمشق العربية والإسلام...

سئمتم يوم كأس السمّ من جديد يوم ستراجعون قريبا جدا عن استمرار عدوانكم على بغداد العروبة والإسلام، ولتركعون هذه المرة على أسوار القدس الشريف...

لا تتوقّفوا كثيرا عند الأرقام والأسماء ومن يطوف على السطح ويسبح في فضاء الخطب الرنانة موفقا ما يجري لزعامته مؤقتة وزائلة من خارج فلسطين الحبيبة أيا يكن اسمه أو اللوا الذي يرفعه...

بلى، سرايا القدس والقسام والوية الناصر وكتائب أبوعلي والأقصى والأسماء كلها هي التي تقاتل، لكنها هذه المرة هي التي أطلقت الطلقة الأولى وهي ستطلق الطلقة الأخيرة...

لكن في إطار الولاء والبراء ودائما تحت الكساء تحت الكساء...

هل اطعمتم الآن على الرّد السوري الإيراني الذي لطالما

تساءلتم عنه...

من المليحة وحب ودرا، وبصواريخ سورية الصنع

والواء، ناتيكم هذه المرة أيها الجناء...

من طهران والبحرين واليمن وبغداد والكويت وسلطنة عمان والمغرب العربي الكبير ومشرقه الأكبر والأكبر ناتيكم هذه المرة أيها المغارون الصغار...

دائما وأبدا من قلب القدس، ولأجل القدس، ودفاعاً عن القدس، لكن تحت الكساء...

نقاتل بيد ونرفغ أيدينا الى السماء باليد الأخرى وننادي بأعلى صوت، بلى، بعدنا طيبين، قولوا الله...

محمد صادق الحسيني

### العصف المأكول ... (تتمة ص1)

الأمنية ستحمله الهزيمة شخصياً، خاصة بعد وصول الصواريخ إلى «تل أبيب» وحيفا والقدس، وبذلك فإن أيام ننتياها أصبحت معدودة.

المازومون: هم كثر، من 2008 و2012 لم تستطع تحقيق أي من الشروط المعلنة، بل إن المقاومة هي التي فرضت شروطها واستطاعت أن تحقق القدر الكبير منها، وبناء على ذلك فإن المقاومة ما زالت متحكمة في زمام مسار المواجهة، بغض النظر عن حجم الدمار الكبير وعدد الشهداء والجرحى، كذلك العدد الكبير من المنازل المدمرة، وهذا يعني أنّ إذا قدر وانتهت هذه الحرب وفق قواعد اللعبة الأمنية والسياسية للمقاومة فإن ما بعد الحرب ليس مثل ما قبلها، وأن «إسرائيل» ستكون أكثر تجاوبا مع المقاومة، في غزّة، خاصة في ما يتعلق بالحصار المفروض على، وفي الضفة من خلال تغير السياسة الاستيطانية، وهذا ما عجز عنه أبو مازن.

المهزومون: بات الكلّ، الفلسطيني والعربي والإسلامي، على اقتناع بأنّ «إسرائيل» اعتادت أن تمارس الحرب بالوكالة لكنها تفشل، ففي حرب لبنان 2006 بين حزب الله و«إسرائيل» بالوكالة عن الولايات المتحدة، خسر الوكيل «الإسرائيلي» وريحت المقاومة في لبنان، واليوم تطبق «إسرائيل» حربا على غزّة بالوكالة عن بعض الأطراف الدولية مثل الولايات المتحدة، والعربية وحتى الفلسطينية، وليس شرطا أن يتفاهم «الإسرائيلي» مع العربي أو الفلسطيني على إنهاء المقاومة في غزّة، فد«إسرائيل» يفهم الإشارات والبيئات الخاصة التي تؤهله لن يقوم بمثل هذا الإجراء بلا وجل من أحد. لكن رغم ذلك كلّ هذه المشاهد التي بدأت تنسرب من الإعلام «الإسرائيلي» تدلّ بوضوح على أن صانع القرار «الإسرائيلي» يعيش لحظات الإنهزام، وأكثر من ذلك فإن المؤسسة الصهيونية تكفر الآن في سيناريو الحد الأدنى للخروج من الأزمة. لكن المهم أن أولى الدلالات تفيد بأنّ مستقبل نتياها السياسي سيكون الخمن، وبأن المؤسسة

د. رائد أبو داير

### خواطر يمنية ... (تتمة ص1)

واحد: خطر الاحتلال الصهيوني للأرض في فلسطين وجولها، وخطر الشعوب الصهيوني الرامي إلى اختراق الأمة بوحدتها وثقافتها وإرادتها. وأنّ مفارقة العصر اليوم تكمن في أنّنا فيما نرى مقاومة رائعة وأسطورية لاحتلال الأرض، نرى انتكاسا مريعا لواقعنا أمام المشروع الذي يتجلّى يومياً بصورة جديدة.

إنّ السعي إلى تلازم المراجعة والمصالحة هو الإسهام الأهمّ لنا في معركة المواجهة الكبرى التي نخوضها اليوم في فلسطين وعلى امتداد الأمة. مصالحة تقوم على إقرار الحزب بأنّ لا أحد يسعه أن يلغي أحدا، فإبصارنا على الخطراب في ما بيننا تلقى وطننا وشعبنا ونفوسنا بل مصالحة تقوم على اعترافنا جميعا، ولو بيننا وبين أنفسنا، أنّ في سلوكتنا كان بعض الخطأ، وأنّ في موقفنا الأخير كان بعض الصواب، فلا نعلم في تمجيد الذات ونوغل في تخوين الآخر، فنكك وصفة لحروب لا تنتهي، ولفنن لا تتوقف.

إنّ ما نحتاجنا إليه اليوم، ونحن في لجة المخاض الدامي، هو قدر عال من التأمل والتجذّر يبدأ بين الخبب المخلصّة المدعوّة إلى دراسة الأسباب والعوامل التي ابعدتنا بعضنا عن بعضنا الآخر لمعالجتها، فيصّل العلاج إلى الناس العاديين وهم غاية كل إصلاح وتغيير.

في صنعاء اليوم حكمة تدعو إلى التعالي فوق الجراح في ما بيننا لكي نتفرّع لمعالجة الجرح الأكبر، وفيها، كالعديد من عواصمنا، مزاج لا يقلب أن ينخسر الجرح على العقل، والحقد على المنطق، والفوضى على الأمن والأمان، والعصبية الضيقة على الوطنية الجامعة.

معن بشّور

### متظاهرون غاضبون يحاولون اقتحام سفارة العدو «الاسرائيلي» في الأردن

## عبد الله الثاني يلتقي نائب الرئيس الأميركي في واشنطن



بحث الملك الأردني عبدالله الثاني، في واشنطن، مع نائب الرئيس الأميركي جو بايدن، العلاقات الاستراتيجية بين البلدين، بالإضافة إلى آخر مستجدات الأوضاع في الشرق الأوسط.

وحذر عبد الله، خلال اللقاء من التصعيد الخطير في قطاع غزة والضفة الغربية، الأمر الذي من شأنه تعميق معاناة الشعب الفلسطيني، وإفساح مساعي تحقيق التسوية من خلال استئناف المفاوضات بين الفلسطينيين و«الإسرائيليين»، استناداً إلى حل الدولتين، ووفق المرجعيات الدولية ومبادرة التسوية العربية، منبهاً من الفراغ الناتج عن توقف المفاوضات حول قضايا الوضع النهائي وفق حل الدولتين، ما سيؤدي إلى مزيد من العنف والتصعيد.

وخلال اللقاء، الذي ركز كذلك على التحديات والظروف الراهية التي تشهدها المنطقة، خصوصاً الأزمة السورية والأوضاع التي يشهدها العراق، وتطابقت وجهات النظر الأردنية والأميركية حيالها بما في ذلك ضرورة التصدي للحركات والتنظيمات الإرهابية.

في الوقت الذي حذر فيه من

التدابيع الخطيرة لاجتراء الأزمة السورية على مستقبل المنطقة وشعبها، دعا عبدالله إلى تهئية الظروف المناسبة للتوصل إلى حل سياسي شامل ينهي هذه الأزمة، وضرورة تلبية الاحتجاجات الإنسانية للشعب السوري من

دون استثناء لأي طرف، بما ينهي هذه الأزمة، مؤكداً ضرورة أن يكون هناك حل توفيقي لرئاسة الدولة، ورئاستي الوزراء ومجلس النواب برضي جميع الأطراف.

وأكد نائب الرئيس الأميركي حرص الولايات المتحدة على تعزيز علاقات الشراكة الاستراتيجية مع الأردن، وإدامة التنسيق والتشاور

حيال مختلف القضايا الإقليمية ذات الاهتمام المشترك.

جاء ذلك في وقت حاول مئات المتظاهرين الغاضبين اقتحام مقر سفارة الكيان «الإسرائيلي» في العاصمة الأردنية عمّان، إثر العدوان

الذي نفذه الاحتلال على قطاع غزة، وجاء ذلك للتصامن مع المتظاهرين أمام السفارة «الإسرائيلية» بالقااهرة احتجاجاً على مقتل عدد من الجنود المصريين برصاص قوات الاحتلال «إسرائيلي».

وقد اشتبك المتظاهرون مع قوات الأمن الأردنية وطالبوا الحكومة

الأردنية بإنهاء علاقاتها مع كيان الاحتلال، وذلك في أقل رد ممكن من قبل الأردن حيال العدوان المستمر على الشعب الفلسطيني، فيما اعتقلت السلطات 10 متظاهرين حينما حاولوا عبور سباج سفارة الاحتلال.

وقال: «إن معظم هؤلاء الأشخاص يقيمون حالياً في العراق من دون مأوى، وهم في حاجة ماسة إلى مساعدات إنسانية، وأن كثيرين آخرين ما زالوا محاصرين في مناطق المواجهة وغير قادرين على الرحيل بسبب الاشتباكات، أو لكونهم عاجزين عن دفع نفقات المغاربة».

وتابع: «نودّج لكم نداء استغاثة عاجلة لمساعدة هذه الأسر وتقديم المساعدات الطارئة وتوفير الاحتياجات من مواد إيوائية وغذائية وصحية وعلاجية وقيام وخرانات، وكذلك إخراج الأسر العالقة بمناطق المواجهات».

وإتاي سقوط مدينة عمران بعد أقل من أسبوع على انهيار وقف إطلاق النار الذي تمّ التوصل إليه في 23 حزيران بين الحوثيين والجيش اليمني ومليشيات قبلية متحالفة مع الحكومة، حيث أعلن الحوثيون أنهم يقاثلون خصوماً موالين لحزب الإصلاح الإسلامي، ولا يبنون مهاجمة العاصمة اليمنية صنعاء التي تقع جنوبي عمران.

وعبر مسؤول الشؤون الإنسانية في الأمم المتحدة في اليمن «يوهانس فان دير كلا» عن قلقه على مصير المدنيين في عمران، داعياً جميع الأطراف لـ«المدنيين في مئان عن القتال».